السلطان الحالي في هذا القصر ٣٢ سنةً الى ان دار دولاب الامور فوقي عرش السلطنة ولم يحبَّ ان يجعل فيهِ سكناهُ تشاؤمًا بذكرهِ فآثر طوله بفحه . امَّا عبد الحميد فأنَّهُ لمَّا تحقَّق ان رؤساء عسكر سالونيك لم يريدوا قتلهُ طلب ان يُفرَد قصر چراغان لسكناهُ وفيهِ كان قضى اوَّل سني حداثتهِ الَّا ان ارباب الامور لم يلبُّوا طلبتهُ خوفًا من سطوتهِ ودسائسهِ

هذه اسطرٌ قليلة كتبناها في بعض آثار الاستانة العليَّة والقلب مفعم من تأثيرها فنختمها بنظر عامّ في موقعها وتاريخها . انَّ الاستانة مركز عمرانين عظيمين خلف احدهما الآخر دون ان يبيدهُ بعد مرّ الاجيال . هي مدينة القياصرة ومحطّ رحال السلاطين . سبق قسطنطين الكبير بسموّ مداركه فعرف ما لموقع هذه الحاضرة من المستقبل الفريد فجعل فيها مقامه وعُني في تحصينها وتحسينها حتى جعلها عروس المدن وحصن الدولة . ثم قام من بعدهِ ملوك الروم وزادوها زهوًا وجمالًا ولاسيما يستنيان الذي ابتنى فيها كنيسة آيا صوفيا آية الهندسة البشريَّة ثم عرف السلاطين بنو عثمان انَّ في الاستانة اوج عظمتهم فلم يزالوا يأخذون بخناقها حتى فتحها محمَّد الثاني فاجتمع فيها بعدهُ طرفا المحور وبقي العنصران مهاجرين الى يومنا هذا . فعلى الرعايا العثمانيَّة ان توحِّد ذينك العالمين وتتصافح في تلك العاصمة الكبرى على اختلاف اصولها وعمرانها فتسير اليد باليد وتجعل الاستانة امّ التمدن بمحاسنها الفتَّانة والله على كل شيءٍ قدير

الكثلكة في ماردين

رواية لشاهد عيانٍ نشرها الاب لويس شيخو اليسوعيّ (تابع)

ولمَّا انزلوني قدَّام الخان العتيق جاء واحد كاثوليكي يسمَّى كرابيد ابن چنكر وشلح لفَّتهُ وباس يدي . ثم اخذوني الى الحبس وكان الحبس قدمكاه (١ واجلسوني فوق البياسات (٢ ووقت المساء عصر (ضيَّق) الاوضاباشي الزنجير على كلتا وطلب منَّا برطيلًا وعاقبنا الى نصف الليل فدفعت لهُ ذهبًا حتى يرخي الزنجير علينا فارخاهُ

١) لفظة فارسيَّة بمعنى المستراح ٢) البياسة من الايطالية piazza بمعنى الحوش واراد بها الأقذار

وثاني يوم جـاء اليَّ اخي وواحد من الاخوة للسيحيين فحكيت لهُ الامر فراح وجاب لنا ذهبيًا مصريًا فاعطيناهُ للاوضاباشي. وثاني ليلة اخذنا الى حبس آخر اضيق من ذلك الحبس حتى غمنا بعضنا على بعض وكان قد كثر القمل في الاكراد وفيَّ ايضًا. واخذنا ثالث يوم الى حبس آخر جنب جامع السراي وهو ايضًا موضع ضيق وبقيت قاعدًا في وسط الباب والباب مغلق وأستنشق الهواء من الزرب (اي شقوق الباب) فجاء اليَّ واحد من الاخوة وجاب كتل يخنيات (١ وكان الزمان غـلاء. وبدأ يناولني واحدة واحدة من الزرب فانكبُّوا عليَّ المحبوسون وكادوا ان يفطسوني فقلت لهم بالكردي: اصطبروا اطعمكم وبدأتُ اكسر الكتل واعطي لكـل واحد نصفًا وكان قد جاب عشرين واحدة فما خلَّوا لي غير نصف واحدة. فبقي هذا المبارك واسمـهُ يوسف بن كنعان الوكيل يبكي من برَّا على سكتتي (سكنـاي) في الحبس ومضى حكى للكاثوليكيين فكانوا يرسلون لي خبزًا من السرق كنت افرقهُ على المحبوسين وجـاب لي ملكي بن حنا ابن الحسنَّة صطلًا بيرخ (٢ ويناولني ايضًا من الزرب البيرخ واحدة واحدة فآخذها واناولها للمسـوكين فكانوا يدعون لي كثيرًا

وبعد ثلاثة أيام اراد الحاكم ان ينتقل الى سراي بيت يعقوب باشا فانتقل واخرجوا ايضًا الزنجير وانا في رأس الزنجير الفاضل من سراي الى سراي بيت يعقوب باشا وادخلوني الآخور الذي هو الآن مكان الزنجير وبدأوا الناس يأتون الى الحاكم بالهدايا وتمَّـت (وبقيت) في الزنجير حتى اكلت اربعين يومًا وما كان واحد من خواجكيَّة النصارى يقدر يدخل الى السراي لا من الارمن ولا من اليعاقبة سوى قبلان من بيت سفر الكبير ابن تانيل فجاء اخي اليَّ فقلت لهُ: جيب لي شطفة (قطعة) كاغد ابيض ودواية وقلمًا. فراح جاب لي وكان بعد العصر فكتبت عرضحالًا عربيًا بيـدي وارسلتهُ مع اخي الى الحاكم فراح ولاقاهُ يتمشى وحدهُ في التخت فاعطاهُ العرضحال فصـاح (دعا) عبد القادر بن الحاج عبدي الماردينلي فقرأهُ لهُ فدعا الحاكم الكهيا وقال لهُ: لماذا مـا اخبرتني بهذا الراهب. فقال الكهيا: ما كلفضينا (لم نفض). فبعث الحاكم خلف

---

١) الكتل صنف من الطعام المصنوع من الحنطة المدقوقة واللحم يطبخونهُ على شبه الكُبَب بعد ما حشوهُ باصناف الافاويه والبزور. واليخني ما تؤدم به تلك المأكولات

٢) هو الارز المحشوّ في ورق العنب ويقال لهُ بالشام يبرق

البطرك فجاء. وجاب معهُ مائتين واحد وأليس العوامّ منهم المزوَّجين قبايع ولفَّ لهم شيشاً زرقاً كانهم رهبان وجاء اخوهُ ومعهُ المفريان متى والقسوس والشمامسة وبشوا اخرجوني من الزنجير

فسأل الحاكم البطرك: ايش هي قباحة هذا الراهب الذي لهُ اربعون يوماً في الزنجير عند الامير وعندنا. فقال البطرك: هذا كان من رعيَّتي وصار افرنجياً واخذ لهُ كنيسة من الكتانس رجعلها كنيسة للفرنج وانا معي فرمان وادعو للسلطان واطيع ملكهُ واكرم المدينة والحرمين وهذا يدعو الى پاپا رومية ويجيب ذهب من الافرنج ويفرّقهُ على الناس حتى يطيعوهُ ويصيروا مثلهُ. فقال الحاكم: هذا لمَّا اخذ الكنيسة هل اخذها زوراً والَّا (او) بعلم الحاكم. فقال: نعم بعلم الحاكم. فقال: واذا اعطى الحاكم شيئاً لاحد فهل يخطئ. وايضاً تقول انهُ يجيب ذهباً فهذا قوي مليح ان يجيب ذهباً ويفرّقهُ على النصارى ليعطوا الجزية للپاطيشاه (اي السلطان) بلا حبس ولا زور. لمَّا كونهُ يدعو لپاپا رومية فهذا ما يجوز. فقال لي: ما تقول يا راهب

قلتُ لهُ: يا صاحب الدولة انا كنت راهباً في دير الزعفران وكان بينهم كلام كفر فما رضيت ان اقولهُ معهم فطردوني من بينهم. فقال: ايش كان الكفر. قلت: يقولون انَّا نشهد بانَّ الله الواحد بطبعهِ الشريف اللطيف قد مات. ثم يقولون في الصلاة: ربنا ترحَّم علينا وتحنَّن علينا واقبل صلواتنا. ويزيدون: ربنا يرحوم. فيشركون يرحوم مع قابل الصلوات. ويقول انهُ يدعو للسلطان ويكرم الحرَمين فالذي يكرم الحرَمين قد اسلم. فقال الحاكم: حقًّا ان هذا قد صار مسلماً. ثم قلتُ انهُ يقول انهُ يدعو للسلطان فيكذب على السلطان لانهُ كل يوم يصلي باللسان السرياني ويامن السلطان ويسبّ الخلفا. وقلت الصلاة بالسرياني وكان الياس آغا ابن علي آغا جالساً مقابل الحاكم فقال لي: فسرها بالعربي. ففسَّرتها فنهض الحاكم وقام على حيلهِ وجاء الى رأس الديوانخانه وقال: «هذه دعوى كبيرة امضوا جيبوا القاضي». فجاء حس (صوت) الناس من برَّا. فقال الحاكم: ايش هو هذا. قلت: قد جمع البطرك جمهوراً وجابه وجاء. فقال للبطرك: ايش هذا الجمهور الذي لئيت. قال: هم شهود. فامر الحاكم ان يسحبوهم (اي يطردوهم) كلهم حتى اخا البطرك. فقال: هذا اخي اتركوهُ عندي. فقلت: انا ايضاً اطلب ان تتركوا عندي اخي

فلما جاء القاضي والنائب ومعهُ البشتخته (١ فحكى لهُ الحاكم بالدعوى. فقال القاضي: ما هو شرعي الّا ان اسمع من فمهم. فسأل البطرك اوّلًا فتكلّم كلامهُ الاوّل ولم يقدر يزيد او ينقص وايش ما يتكلّم يكتبهُ النائب ثم سألني ايضاً ثم قال القاضي: ان هذه دعوى طويلة والدنيا مساء فاتركوها الى الصبح. فصرف البطرك وجماعتهُ وانا اعادني الى الزنجير

فجاء اليّ لخي وقال لي: كيف تعمل هذا لهُ بهقدر (هذا القدر) شهود ويعطي اموالًا كثيرة وانت ما لك شاهدٌ في دعواك. فقلت لهُ: امضِ جيب لي كاغدًا وقلماً ودواية. فراح بالعجل وجاب لي. فكتبت الى الحاكم: «يا صاحب الدولة الله تعالى ينصرك انَّ هذا البطرك بقوَّة مالهِ ورجالهِ يقدر يثبت عليَّ ايش ما قال زورًا وانا ما لي شهود ابدًا في دعواي الّا الكتب التي في الكنيسة وفيها موجود هذا الكفر. ولكن ارجو من الله ومنك لن تبعث من جانبك واحدًا او اثنين ومن جانب القاضي ومن جانب المفتي ليجيئوا معي في هذا الوقت الى الكنيسة واجيب الكتب التي بها هذا الكفر ويبقوا عندكم الى الصباح فان طلعتُ كاذبًا طالع (اسحب) لساني من وراء رقبتي». واعطيت الكاغد لاخي فردَّاهُ للحاكم فصاح الحاكم يوسف اغا الحلبي فقرأهُ فامر ان يخرجوني من الزنجير وامر ان يطرقوا (يطلقوا) معي يرقين من السراي وان يأتي معي يوسف آغا ويأخذ معهُ من القاضي نائبًا ومن المحضر ومن المفتي اثنين. وكانت اتت الشمس على الغروب والسوق قد قفل والناس راجعون الى بيوتهم. فلمَّا ابصروني راكضين بدأوا يعدون معنا ولم يعلموا ايش الخبر

فلما وصلنا الى خلف باهرمز (٢ نظرت صاعور (٣ البيعة عادياً فقلت ليوسف آغا. ردَّهُ لانَّ هذا هو الغرَّاش ومفتاح الكنيسة معهُ. فردّوهُ ردَّة العجب. ولمَّا دخلنا في باب الكنيسة البرّاني نظرنا الهراطقة قياماً في الحوش مثل الجراد والبطرك قائماً بينهم فوصل اليهِ اخي ومسك لحيتهُ وهزَّها وقال لهُ: يا قيافا انت تريد تقتل اخي اليوم اخضب هذه بالدم». فبدأ البطرك يصيح: انا صاحب فرمان وانت تمسك دقني.

---

١) اي خزانة الاوراق والقيمطرة والكتب

٢) يريد كنيسة مار هرمز للكلدان الكاثوليك ولعلَّ باهرمز تصحيف ابنا هرمز

٣) اي الوكيل كما مرَّ. يريد هنا وكيل بيعة اليعاقبة

فصحتُ انا لاخي وقلت لهُ : انت ايش تريد؟ سيّبهُ (اتركهُ) . ثم اتوا اليَّ الجماعة كلهم وقالوا : ايش قصدك أتريد تهدم كنيستنا . قلت : افتحوا الابواب ولا يدخل منكم سوى اربعة ومن القاضي واحد ومن المفتي واحد مع يوسف آغا وانا ادخل معهم . فقال يوسف آغا للبكباشي ان يمسك الباب هو واللوند(١ حتى لا يدخل احد . فدخلتُ للبيعة وقلت للنائب : هذا ايش هو . قال : منبر . قلت لهُ : ارفع هذا الكتاب الذي عليه . وكذلك كتابًا من منبر آخر . وفتّشتُ على الكتاب الذي فيه السبّ فما وجدتهُ لانهم كانوا قد شالوهُ وخرجنا من البيعة والكتب مع النائب والبكباشي . ورحنا لبيت ابن خضر الدقّاق الذي بالحوش وفتّشنا بيتهُ فوجدنا كتاب برصوم

ولمّا خرجنا من القلّاية بدأوا يصيحون باعلى اصواتهم : « ارجموهُ ارجموهُ اقتلوهُ اقتلوهُ وتروح كلنا تحت السيف » . وضربوا حجارًا كثيرة وما قدروا وصلوا لحقارتي حجرًا لانَّ اللوند اخذوني في الوسط وبدأوا يسبّونهم وبدأ البطرك يحرمهم قائلًا باعلى صوتهِ : محروم وملعون من يضرب حجرًا . فكفّوا . فخرجنا من الباب البرّاني وبدأت النساء تولول وكذلك الرجال وهم راكضون خلفنا مثل البهائم التي تسرق فراخها

فلمّا وصلنا الى الميدان (٢ وهناك حجار كثيرة فبدأ الناس منهم يضربون الحجارة فطردهم اللوند والماسون الذين معنا ثم دخلنا المحكمة حيث كان القاضي يقعد تحت حمام الامير . وكان القاضي السابق قُتل قبل شهر فخاف هو ايضًا من الجمهور وبدأ يلاطف اليعاقبة ويقول : لا تخافوا اليست هذه الكتب عتيقة وانتم ايش ذنبكم . ثم امر القاضي بان يأتوا بكيس فجابوا لهُ كيسًا اخضر من كتّان غليظ فخطّ الكتب في الكيس وسمّر الكيس بالمسك . وسمّرهُ ايضًا ابن المفتي ويوسف آغا وقالوا للناس : انصرفوا

فلمّا خرجت من باب بيت القاضي بدأت ترخ (تتساقط) عليَّ الحجارة فاخذني الاوضاباشي واطلعني الى السطوح فعدينا (عَدَرْنا) من سطح الى سطح حتى وصلنا الى السراي وكان الحاكم يتشّى فتقدّم الاوضاباشي اليهِ وحكى لهُ جميع ما صار . ثم تقدّمت انا وبكيتُ امامهُ وقلت : الله يديم دولتك . قد جينا الكتب ولكن كتاب السبّ قد شالوهُ واخاف ان هذه الليلة يجيئون ويورطون القاضي والمفتي ويوسف آغا ويفكّون الختوم

---

١) اي الشُرَط ٢) هذا الميدان في وسط المدينة بقرب منبرة المسلمين الى اليوم

ويحرقون الاوراق التي فيها الكفر . فقال الحاكم : انَّ القاضي أخير (خير) مني امين هو . ثم امر ابراهيم اغا وآخرين ان يروحوا لعند القاضي ويجيبوا الكتب فراحوا جابوها بختمها ففكَّ لي الختوم وقال : اين الكفر اقرأهُ لي . فقرأتهُ لهُ ونَيَّشتهُ (اي وضع لهُ علامة) وقال لي : من يفسِّر معناها . فكتبت لهُ اربعة قسوس . قلتُ لهُ : آمرهم ان يفسروا كما هو وان فسروا بالكذب تقتلهم . فضحك وملأ الكتب في الكيس وشمل ضوًّا وختم الكيس بختمهِ واعطاهُ الى الخزندار . وكان ذلك اليوم يوم الاربعاء مساء عيد الجسد عند المسيحيين . ثم امر ان يأخذوني الى اوضة ويضعوا لي عشاء فتعشيت ونمت في اوضة الكهيا

ولمَّا صار الصباح اتولوني الى الزنجير واما البطرك فانهُ بعث مكاتيب في تلك الليلة الى جميع الضيع وحطَّ حرماً على كل من لا يحضر من كبار وصغار ونساء ورجال وكان عنده ناس من الموصل وكان بعث جاب من دياربكر ناس هراطقة متكلمين فالواحد منهم كان يقال لهُ ابلعد (اي عبد الاحد) القلمتراوي وكان من اكبر الاشرار فقرَّق دراهم في الليل على سائر الاعيان والسخطوية فاجتمعوا بجملتهم من الصباح في السراي وجاء اليَّ واحد من السادات يقال لهُ الحاج حافظ فقال لي : يا قس هالقدر يغناغات (فتن) صار في هذا البلد وما عاينتُ مثل هذا اليغناغ الذي فيهِ نساء وصبيان ما تُحصى وقد مسكت (اي ازدحمت) الناس من قدَّام المصبغة الى باب السراي وسمعتهم يقولون : « اليوم نريد نقتلهُ ونعملهُ قداساً (ذبيحة) فتحبُّ الله ماذا يكون القدَّاس » . فقال لهم واحد من المسلمين : انَّ النصارى يصلُّون على رغيف خبز ويسمُّونهُ برشانة ويناولون كل واحد نتفةً نتفةً . وقال : هذا ما يكفي لهؤلاء كلهم . ولكن هذا الراهب يقول الحق وهؤلاء كفرة اذ يقولون انَّ الله تعالى مات وسمعت انهم يصلبون الله وهو ما يقبل كفرهم ثم قال لي : يا قس لا تخف منهم ان الله ينصرك (١

[وبينما نحن نتكلَّم اذ جاء البكباشي واخرجني من الزنجير واطلعني من الدرج فنظرت قوم البطرك مثل المجانين منهم قد شلحوا ثيابهم ومنهم قد القوا شيشانهم (٢ في ارقابهم ومنهم قد قطَّعوا ثيابهم وهم يدعشون (٣ في حوش السراي ويقولون لي باعلى اصواتهم : يا افرنجي اليوم نريد نشرب دمك

---

١) هنا تنتهي النسخة الاصلية التي نقلنا عنها اما الباقي فنقول عن نسخة القس ابراهيم حلوجي

٢) الشيشان جمع شاش لما يلفُّون بهِ روُوسهم ٣) اي يصيحون

ثم ادخلوني في الديوان وكان الديوان مملوًّا من علماء الاسلام وكان المعتدلون من المراطقة قائمين على العتبة فأوقفوني في الوسط وجلست على ركبتي فقال لي واحد من الاعيان الذي يسمّى عبدي چلبي: يا نصراني ايش انت من شيء. فقلت: انا نصراني مثل ما تقول تحت الامان وأعطي الجزية للسلطان. واخرجتُ الدساكر (التذاكر) من عبي والقيتها في الوسط قدّام الديوان. فقال لي: اليس هؤلاء كلهم نصارى وهم يطيعون للبطرك الذي في يده خطّ همايون فرمان السلطان انعم به عليه وكل هؤلاء النصارى يطيعونهُ وانت وحدك ما تطيعهُ. فقلت: «انا مطيع لفرمانْ السلطان وان كان البطرك لهُ جزية عليَّ او عصيت اطلعوا من حقّي وكذلك اقتلوا مني ان كان يروح للسفر وما رحت معهُ. فانا اطيعهُ في الفرمان اماً في الكفر فما اطيعهُ فان كان في فرمانهِ انَّ الله تعالى مات في طبعهِ اللطيف فان اقبل اموت وما اقبل هذا الكلام». فقال لي شيخ آخر من الاعيان: يا راهب لماذا راح هلقدر (هذا القدر) زمان من عهد الرسول والنصارى ما كان يعرف احد ايش بينهم ولم يفتشوا كتبهم. فقلتُ: «هذا قدَر من الله. والرسول يقول عن النصارى: اتركوا النصارى على ما هم وان تخاصموا واتوا اليكم فجاوبوهم بما في كتبكم. فكانوا اذا رفعوا اصواتهم بقراءة الكتب والانجيل وفيها ما لم يرضهُ ما منعوهم من ذلك. فان الرسول امركم بقبول الغاظ الكفر وانتم قد اتيتم وكل واحد منكم قد اكل من البطرك عشرة غروش ام ازيد لتحكموا عليَّ بالقتل فانا ادعوكم ليوم الله العظيم»

حينئذٍ قال الكهيا للمفتي: هل يوجد فتوى لهذا الكلام. قال المفتي: نعم. قال الكهيا: امضوا وجيبوا كتبهم لنفتشها. فلمَّا سمعوا انهم يريدون يفتشون كتبهم بدأوا يزعقون (يصرخون) قائلين باعلى اصواتهم: أنحن كفرة وكتبنا كفر. فقلتُ: اسمعوا ايها السادة انَّ في سورة ابراهيم يقول «اقتلوا الكفرة» حينئذٍ هاجوا كلهم باجمعهم وتمأقروا بحديد الشبابيك وارادوا يقلعونها وبدأوا يضربون بالحجارة. فقام الاعيان على ارجلهم والقاضي والمفتي والكهيا والعلماء وبدأوا يشتمون البطرك. وما كان الحاكم حاضراً بينهم في الديوان. فلمَّا سمع بهذه الضجّة خرج من مكانهِ حافياً وبدأ يزعق (يصرخ): اين الجنود اين اللوند. فحضروا فقال: اضربوا هؤلاء الكفرة واطردوهم عني من السراي. وكان هناك جمع كبير فطردوهم وامر يرفع البطرك ثم اخذ منهُ غرامة كبيرة جدًّا

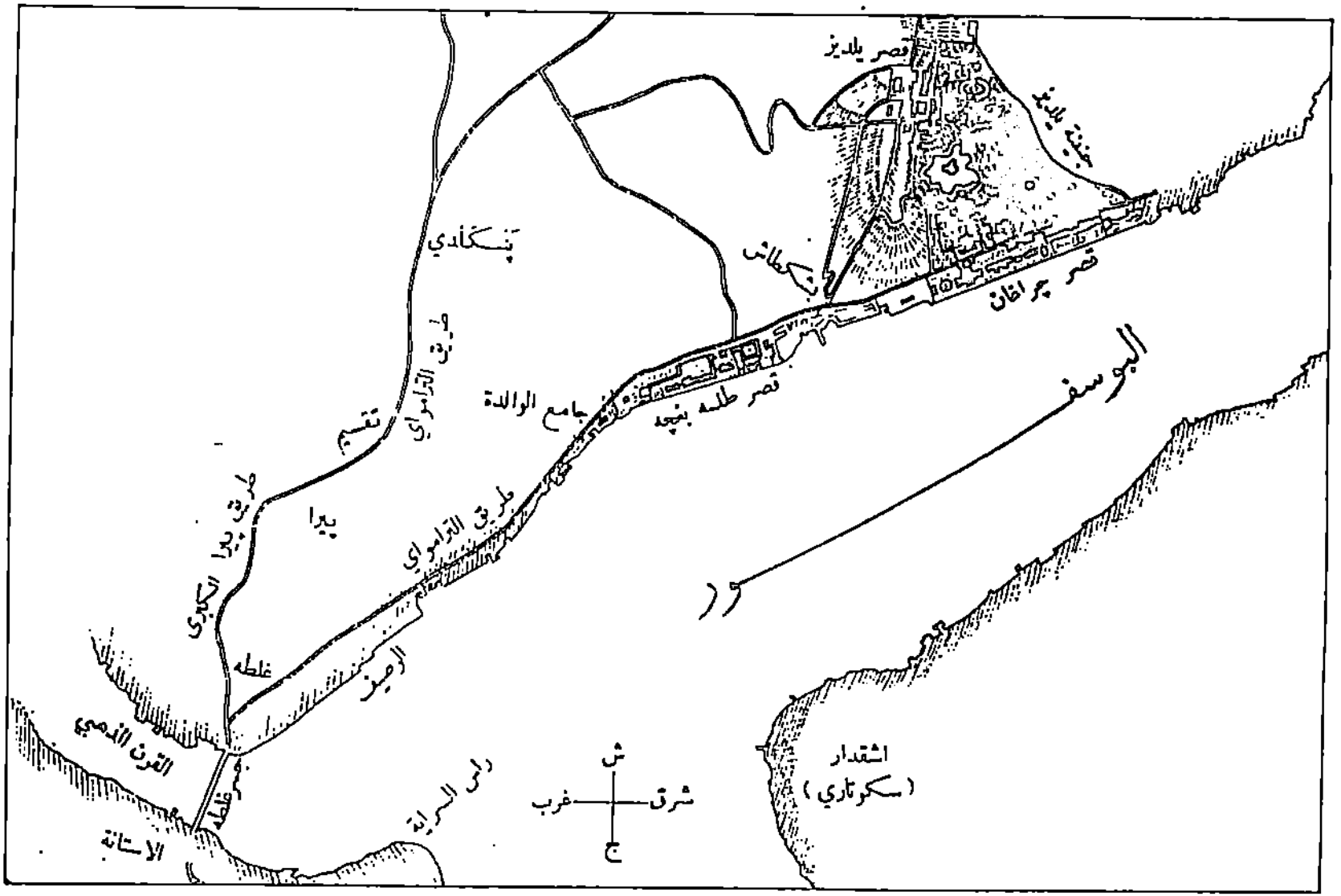
قصر يلديز
جنينة يلديز
بنكلدي
طريق الترامواي
جامع الوالدة
قصر طله بنجه
قصر جراغان
البوسفور
تقسيم
بيرا
طريق بيرا الكبرى
طريق الترامواي
غلطه
الرصيف
القرن الذهبي
قسم غلطه
الاستانة
دار السعادة
ش
شرق
غرب
ج
اشقدار
(سكوتاري)

لمَّا انا فسيَّبني وما بقي احد يقدر يتكلَّم معي من اليعاقبة وبقيت اقدّس في بيعة الكلدان بيعة باهرمز (مار هرمزد) وفي سوبب كيورك (اي كنيسة مار جرجس للارمن) دون ان يقدر البطرك يكلمني بفرد شيْ ولا جماعتهُ

هنا ختام ما كتبهُ القس ايليا ابن الكزبر من اخباره مع اليعاقبة في ماردين وقد جاء في اخر نسخة القس ابراهيم الحلوجي ما نصهُ: «تمَّ هذا الكتاب بعون الله تعالى. وتكميل بقية ما جرى في اسطنبول ناقص». فمن هذا يُستدلّ على انَّ دعوى ابن الكزبر رُفعت الى اسطنبول وان البطرك اليعقوبي طلب محاكمتهُ. والظاهر انهُ لم ينجح لكن تفصيل الخبر مفقود ولا نعلم أحرَّرهُ ابن الكزبر ام لا. كذلك نجهل زمن وفاتهِ وقد اعلمنا في اثناء كتابهِ انهُ سافر الى رومية وعرف فيها المقريان اسحق ابن جبير والمطران اثناسيوس سفر (اطلب المشرق ص ٧٢٢) ولعلهُ توفي في رومية

مذاهب العرب المسلمين

في مَدفَن النبي داود وابنهِ سليمان الحكيم

لحضرة الخوري الفاضل بوحنَّا مرتا قانوني القبر المقدَّس

لا شكَّ عند اهل الكتاب اي النصارى واليهود ان مَدفن النبي داود وابنهِ سليمان الحكيم كان في مدينة داود اي اورشليم كما صرَّح بهِ الكتاب العزيز في غير موضع. الَّا انَّا نرى علماء عصرنا غير مُجمعين على المكان الذي كانت عليهِ قلعةُ اورشليم عندما فتحها داود واتخذها قصبةً لمملكته. فبعضهم يذهب الى انها كانت على الجبل المعروف عند الجميع بجبل صهيون وهو عندنا المذهب الصحيح. وبعضهم يدَّعي انها كانت على جبل موريا ولاسيما على جزئهِ الذي يُقال لهُ «عُفِل» (Ophel) ومرقعهُ بين سور الهيكل السليماني وبركة سلوان الشهيرة. ولكلٍّ من الفريقين حجج نضرب الآن عنها صفحاً لان غايتنا في هذه المقالة الاقتصار على ايراد مذاهب المسلمين في المدفن المشار اليهِ

وعليهِ فنقول اختلف المسلمون في مدفن داود وسليمان فذكروا قبر داود في ستة مواضع: «جبل صهيون. وكنيسة الجسمانيَّة. وبيت لحم. وذيل جبل لبنان. وقرية مَشتَلا. وارض مكَّة». وكذلك جعلوا قبر سليمان في ستة مواضع: «كرسي سليمان.